[٧]

دور الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

الباحثة/ علا محمد عبد المنعم محمد أحمد

إشراف:

أ.د. هدي إبراهيم بشير،
أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

أ.د. هالة إبراهيم الجرواني
أستاذ صحة الطفل المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

دور الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

الباحثة/ علا محمد عبد المنعم محمد أحمد

إشراف: أ.د. هدي إبراهيم بشير*، أ.د. هالة إبراهيم الجرواني **

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن دور الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، وتكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم علي القياس القبلي والبعدي والتتبعي، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة)، اختبار مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة)، وبرنامج قائم علي الألعاب الشعبية لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة). وأظهرت نتائج البحث مايلى:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

* أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربويةوعميد كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية.

** أستاذ صحة الطفل المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية.

Summary:

The aim of the study is to i The Role of Folk Games In The Development of Some Skills for Kindergarten Children with Developmental Learning Disabilities.The sample of the study consisted of (15) male and female children with developmental learning disabilities. The researcher used the semi experimental approach, one group design with pre-post and follow up measure. The researcher used an observation card to measure the performance aspect of kindergarten children's visual perception skills (prepared by the researcher), Visual perception skills test for kindergarten children with developmental learning disabilities (prepared by the researcher), and a program based on folk games to develop some aspects of visual perception for kindergarten children (prepared by the researcher).

The results indicated the following:

- - There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of visual perception and their total score as measured by the test in favor of the post measure.
- - There are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of visual perception skills and their total score as measured by the test.
- - There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of visual perception skills and their total score as measured by the observation card in favor of the post measure.
- - There are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of visual perception skills and their total score as measured by the observation card.

مقدمه:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان؛ نظرًا لما تتميز به من مرونة، وقابلية للتعلم، ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، والأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين، والاستكشاف، والتجريب، ويُعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال؛ حيث يستغرق جزءًا كبيرًا من وقتهم، ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات، تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو، بما فيها النمو)انفعالي، اجتماعي، معرفي). وقد أكد الكثير من الباحثين والخبراء على أهمية ممارسة الألعاب ومنها الألعاب الشعبية لفاعليتها في الارتقاء بقدرات الأطفال، حيث أكدوا أن للعب تأثيره على الجهاز العصبي والحركي وعليه يمتلك الأطفال مهارات إدراكية بمستوى جيد وذلك يعني انعكاس إيجابي علي الجوانب المختلفة للنمو ويكون بمثابة مؤشر لها والطفل يكون مهيأ للعملية التعليمية. (كمبش، ٢٠١٢، ص٣٩٣)

ويُعد الإدراك البصري أحد مفاتيح التعلم ووسائله الفعالّة،؛ كون التعلم الفعَّال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم، وإعطائها قيمة ومعنى؛ بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل، فالإدراك البصري يعرف علي أنه: عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلي جشتلط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه. (الزيات، ١٩٩٨، ص٢٥)

فالأطفال ذوي إضطرابات الإدراك البصري يخلطون بين الحروف والأرقام، وكذلك الكلمات والأشكال الهندسية، ومن ثم يصعب عليهم أداء المهام المقدمة لهم، كذلك لديهم قصور في التوجه المكاني والتمييز بين الشكل والأرضية، والتذكر البصري، ومما يترتب علي ذلك من مشكلات أكاديمية في المجالات الرئيسية مثل القراءة والرياضيات في المرحلة الإبتدائية. (شلبي، ٢٠٠٤، ص٤)

ولعل الإدراكات البصرية في حاجة إلى مواقف اللعب المختلفة، والتي تحقيق التعلم الفعال، وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة، فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم، ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة الحديثة، وتخزينها في الذاكرة بصورة من بعد استدعائها واستخدامها. (العارضة، ٢٠٠٣، ص٤٤)

وتوصلت دراسة لاهوال (Lahwal, 2016)، أن القصور في الإدراك البصري يحتاج إلى مواقف لتنشيط الذاكرة البصرية من خلال اللعب الموجهة، والذي يحتوي على مواقف حركية منظمة؛ للربط بين المثير البصري والحافز الحركي، للعمل على تنشيط مراكز الدماغ المسؤولة عن الإدركات البصرية.

كما أوضح (غنايم، ٢٠١٦، ص٤٨٤) أن الأطفال عندما يتعلمون بواسطة حواسهم أي بواسطة المثيرات البصرية، والسمعية، والحركية، واللمسية، يفيد هذا الأسلوب بفاعلية في دفع المتعلم لأن يولي انتباهاً كاملاً لعملية تعلم الكلمة، ويساعد علي أن يحتفظ المتعلم بمستوي عالِ للدافعية، وهذا ما توفره الألعاب الشعبية. واستخدام الألعاب الشعبية في هذه المرحلة والتي تتناسب مع طاقتهم الحركية تؤدي إلى تنمية الانتباه ودقة الملاحظة وتوسع مداركهم تبعاً لزيادة خبراتهم ومهاراتهم في مواقف اللعب المختلفة، حيث تعد الألعاب الشعبية من أقدم مظاهر النشاط البشري وقد سايرت الإنسان منذ القدم، وهي أول صور النشاط الإنساني في طفولته تعتبراً عن حيوية الكائن البشري ومعرض المتعة والفرح، وهي مرآة الطفولة، وإنعكاس لصورة الحياة. والطفل في هذه المرحلة ينجذب إلى الألعاب المختلفة ومن ضمنها الألعاب الشعبية التي تساعده في التعرف على الأشكال والألوان والأحجام فضلاً عن ذلك تنمي لديه اتجاهات نمو وفهم الذات الجسمية وضبط حركاته والتوافق ما بين العين واليد، والعمل بيديه وقدميه وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية. ومن أجل نمو إدراكي عام في العمليات العقلية وذلك على النمو الذي يربط بين التعلم المعرفي والنمو الإدراكي والذي يعد مطلباً أساسياً في المرحلة الابتدائية. (كمبش، ٢٠١٢، ص٣٩٥) كما أثبتت دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) أن للألعاب الشعبية فاعليتها في تطوير مستوي القابلية الذهنية للأطفال في سن ٨ سنوات، والتي أشتملت علي مجموعة من الحركات المختلفة والمتنوعة بإستعمال المكان والإتجاهات والأدوات المختلفة.

ومما سبق يدفعنا إلي محاولة الكشف عن مدي إرتباط الإدراك البصري بصعوبات التعلم، كما يجعل وجود وسيلة للكشف عن صعوبات الإدراك البصري، واقتراح وسائل تدريبية وعلاجية مناسبة بإستخدام الألعاب الشعبية كضرورة ملحة وخطوة علي درب علاج هذه الصعوبات، وبالتالي ما ينتج عنها من صعوبات التحصيل الأكاديمي، وهو ما دفع الباحثة إلي القيام بإجراء هذا البحث.

أولاً: مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الإطلاع علي الدراسات المعنية بالأطفال ذوي صعوبات الإدراك البصرى، والتي أشارت إلي أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يترتب عليها خطر التعرض لصعوبات التعلم، ومن هذه الدراسات دراسة المفتي (٢٠١٥) بهدف الكشف عن إضطرابات الإدراك البصري وعلاقتها بصعوبات التعلم، فقد توصلت الدراسة إلي أن هؤلاء الأطفال ذوي صعوبات الإدراك البصرى الذين يعانون من مشكلات واضحة في مهارات الإدراك البصري مثل الذاكرة، والعلاقات المكانية، وإضطراب في الأداء علي المهام المصورة بصفة عامة مما يترتب عليها خطر التعرض لصعوبات التعلم، ويري سالم وآخرون (٢٠١١) أن الأطفال ذوي صعوبات فى الإدراك البصرى يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية، إضافة إلي مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية، التوجه المكاني، ومشكلات ذات العلاقة.

ومن جانب آخر أكدت دراسة آثير وبانكز (Uther & Banks, 2016) أن القصور في الإدراك البصري للأطفال، كانت له تبعات طردية علي حدوث قصور في الإستيعاب الأكاديمي، وفهم الرموز اللغوية والرياضية؛ مما صنف هؤلاء الأطفال المصابين بالقصور البصري، بأنهم من فئة صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث أن إضطرابات الإدراك تنشأ نتيجة عدم قدرة التلميذ علي تنظيم وتكامل المثيرات الحسية الواردة إليه عبر حاسة البصر وصعوبة معالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة مما يؤدي إلي إختفاء المعلومات أو الكلمات أو الأشكال قبل إعطائها المعاني والدلالات المعرفية، وينعكس ذلك علي التحصيل الدراسي لديهم، وتظهر صعوبات التمييز بين الأشكال والأعداد والحروف، وهي مهارات ضرورية لتعلم القراءة والرياضيات.

كما كشفت نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٨) إلي فعالية اللعب الحركي في تحسين مهارات الإدرك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات، والمهارات، والخبرات الجديدة؛ من خلال أشكال اللعب

المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية، وتكسبه مهارات التفكير المختلفة، وتنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير والإدراك.

وعليه حاولت الباحثة استخدام أسلوب الألعاب الشعبية، والمناسبة للمرحلة العمرية وإمكانياتهم البدنية، والتي تم إختيارها في ضوء أسس علمية، وحيث أن الألعاب الشعبية كثيرة ومتنوعة فمنها الصغيرة والكبيرة، الفردية والجماعية، فهي ليست مجرد لهو وإستثمار الوقت، وإنما هي ألعاب تساهم في تنمية التوافق العضلي العصبي وهو الأصل في الملاحظة والإدراك فهي ليست الأساس لعمليات التعليم بل السبيل لتنمية مهارات الإدراك.

ومن هنا كانت الحاجة الماسة والضرورية إلي إجراء هذا البحث، كمحاوله لإلقاء الضوء علي دور الألعاب الشعبية، وربطها بتنمية مهارات الإدراك البصري لدي عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور الألعاب الشعبية لتنمية بعض مهارات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق برنامج البحث؟

٢- إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة البحث بعد شهر تطبيق برنامج البحث؟

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

١- الكشف عن مدي فاعلية الألعاب الشعبية في تنمية مهارات لدي عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية (مهارات الإدراك البصري)

٢- إعداد برنامج للألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- الإغلاق البصري- إدراك العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) لدي عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

ثالثاً: أهمية البحث:

١- تزويد القائمين علي صعوبات التعلم بوسائل تشخيص وعلاج قصور عملية الإدراك البصري ومهاراتها المختلفة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصعوبات التعلم، وذلك من خلال استخدام الاختبار النهائي للإدراك البصري للأطفال، وكذلك برنامج الألعاب الشعبية المستخدم.

٢- جذب انتباه المعلمين والمسئولين بمرحلة التعليم الإبتدائي لهذه المشكلة، ومحاولة دراستها، ومعرفة مظاهرها وأسبابها وطرق تشخيصها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة للاباء والمعلمين، وبالتالي إعداد البرامج التدريبية والعلاجية لمساعدة الاطفال ذوي صعوبات التعلم مما يسهم بشكل فعال في مساعدة المجتمع علي الإستفادة من الطاقات البشرية المعطلة.

٣- يسعي البحث لبناء وتطبيق برنامج قائم علي الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية. مما يرفع من قدراتهم في المساهمه المجتمعية.

٤- يسعي البحث لتوعية المعلمات بأهمية الألعاب الشعبية في الأنشطة المقدمة للأطفال أبقي أثراً.

رابعاً: محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- **المنهج:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم علي القياس القبلي والبعدي والتتبعي.
- **العينة: حدود بشرية:** اشتملت عينة البحث على (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث من ذوي صعوبات الإدراك البصرى بالمستوي الثاني في مرحلة رياض الأطفال.
- **حدود مكانية:** روضة كلية الزراعة الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق التعليمية محافظة الإسكندرية.

- **حدود موضوعية:** استخدم البحث الحالي برنامج يحتوي علي بعض الألعاب الشعبية لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية، وسوف يتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول علي أطفال عينة البحث.

أدوات البحث:

١. أدوات ضبط العينة:

- اختبار الذكاء المصور. (إعداد: أحمد زكي صالح)
- قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة إعداد. (أحمد أحمد عواد، ٢٠٠٩)

٢. أدوات جمع البيانات الخاصة تشخيص صعوبات الإدراك البصري:

- اختبار تشخيص صعوبات مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري– التمييز بين الشكل والأرضية– الإغلاق البصري– إدراك العلاقات المكانية– الذاكرة البصري). (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد الباحثة)

٣. البرنامج وقياس فاعليته للدراسة:

- قائمة الألعاب الشعبية المناسبة لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد الباحثة)
- برنامج الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد الباحثة)

خامساً: مصطلحات البحث:

الألعاب الشعبية Folk Games:

هي ألعاب بسيطة تلقائية– تلقائية في أدائها وتنظيمها.

هي أقدم مظاهر النشاط البشري في طفولته فهي صدي لانفعال الكائن البشري ومعرض اللذة والفرح ومرآة للطفولة وانعكاس لصور الحياة. (إبراهيم، ٢٠٠٨، ص١٨٨)

وتعرف الباحثة الألعاب الشعبية: ألعاب بسيطة متوارثة عبر الاجيال تنقل في طياتها موروث ثقافي، يؤديها الأطفال بدون تقيد في أي مكان أو زمان أو استعداد مهاري، كما تبعث الفرحه والمرح.

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

وفقاً للجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم "مصطلح عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات التي تظهر علي هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة علي الإستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة الرياضية أي القدرة علي إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وتعد مثل هذه الإضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث إختلاف في الاداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة علي التنظيم الذاتي والإدراك الجماعي والتفاعل الإجتماعي إلي جانب صعوبات التعلم، ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم. (غنايم، ٢٠١٦، ص٢٥)

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم: في البحث الحالي يعتبر الطفل ذو صعوبات التعلم خاصة صعوبات الإدراك البصري ذو ذكاء متوسط أو أعلي من المتوسط طبقاً للاختبار المستخدم في البحث، ولا يعاني من أي مشكلات حسية (بصرية أو سمعية) أو عقلية، أو مشكلات أسرية أو أي إضطرابات إنفعالية حادة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

تناولت الباحثة فى هذا الجزء من البحث الإطار النظرى الخاص بمتغيرات البحث ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه المتغيرات، وهذا الجزء مقسم بُعدين على النحو التالى:

أولاً: الألعاب الشعبية

- مفهوم الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية هي من أولى مظاهر اللعب في مرحلة الطفولة, وهي جزء من ثقافة المجتمع منذ القدم, وتختلف من مجتمع لآخر, وسميت الألعاب الشعبية

نسبة إلى الشعب والأحياء الشعبية وهي الألعاب البسيطة النابعة من البيئة الأصيلة والتي يمارسها الأفراد من مراحل مختلفة من العمر والأماكن والقرى والأرياف.

وهي تلك الألعاب التي تربى عند الطفل الذكاء والاختيار, وبما يضمن تنمية قابليته العقلية. (عزيز, ٢٠١١, ص٢٥٧)

ويعرفها (محبك, ٢٠٠٧, ص ١٤). بأنها الألعاب التي يمارسها الاطفال في الشوارع والأماكن العامة وفي القرى التي وضع اللاعبون قوانينها تبعاً لإمكانياتهم.

بينما ذكر المجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩٨) بأنها:- هي "مجموعة من الألعاب الجماعية الحركية التي يؤديها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يمكن الإستفادة بخصائصها الوظيفية في تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية والنفسية والإجتماعية على حد سواء".

وتعرفها الباحثة: على أنها ألعاب بسيطة متوارثة عبر الأجيال تنتقل في طياتها موروث ثقافي, يؤديها الأطفال بدون تقييد في أي مكان أو زمان أو استعداد مهاري, كما تبعث الفرحة والمرح.

- سمات الألعاب الشعبية: إتفق كلاً من (المغازي, ٢٠١٠, ص ٦٨), (عبد المقصود, ٢٠٠٥, ص ٣٢٢), (جادو, ٢٠٠٤, ص ٤٣), على أن الألعاب الشعبية للأطفال لها خصائص تميزها عن غيرها من الألعاب الأخرى سنوضحها فيما يلي:

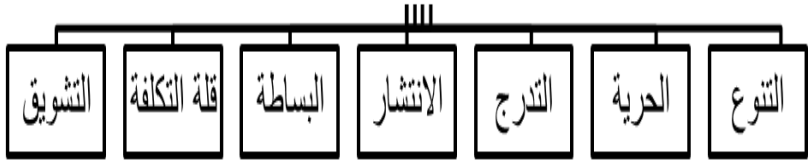

شكل (١)
يوضح سمات الألعاب الشعبية

١- **التنوع:** متنوعة في أشكالها وأنماطها في مختلف الأعمار, وتحتاج إلى وسائط لفظية ورمزية ولها أنواعها المختلفة, حيث بها الألعاب الصغيرة والكبيرة والجماعية والهادئة والكثيرة الحركة.

٢- **الحرية:** تتميز بالحرية أثناء الممارسة, ويوجد لها قوانين وحدود في كل لعبة, وتتأثر بالبيئة التي يمارس فيها كما تتميز بقدرتها على تنمية الإبتكار لدى الأطفال

٣- **التدرج:** ففيها ما يصلح لكل الأعمار والقدرات, وهذا التنوع الكبير يلبي شرط العمومية, ففيها المناسب لكل اتجاه ولكل قدرة ولكل مرحلة عمرية.

٤- **الانتشار:** قابلة للشيوع والإنتشار في المناطق الشعبية, وذلك لأنها مناسبة للبيئة الشعبية ولعادات أهلها لأنها نابعة منهم.

٥- **البساطة:** بسيطة في فهمها وأدائها وتحكمها قوانين سهلة, ولا تحتاج لنوع خاص من المدربين, بل يمكن أن يقوم بعض اللاعبين بالزيادة والقيادة والإشراف وإختيار رواد الألعاب الشعبية وبالتالي فهي تعلمهم القيادة وتعلم باقي الأطفال احترام القائد, ولا تحتاج لمهارات زائدة بل هي التي تربي المهارات وتعمل على تمرين, وتنمية سرعة البديهة.

٦- **قلة التكلفة:** قليلة التكاليف بل أن بعضها لا يكلف شيئاً ولا تحتاج لمعدات خاصة, أو أدوات رياضية معقدة كما أنها لا تحتاج لملاعب خاصة.

٧- **التشويق:** مشوقة تدعو للإقبال عليها وسهلة في متناول الجميع, ولها طابع محبب يستهوي اللاعبين لما تهدف إليه من إظهار المهارة, والقوة وسرعة البديهة.

أهداف الألعاب الشعبية:

- إفساح المجال للطفل كي يتعلم ويحقق ذاته ويعتمد عليها بالإضافة إلى إكتشاف قدراته واختيارها من خلال التدريب والشجاعة وبذل الجهد.
- التأثير المباشر على الجسم والروح معاً.
- التخلص من التوتر الانفعالي والقلق وإتاحة الفرصة للتنفيس عن النفس مما يحقق له المتعة والسرور، وتوفير مناخ من الألفة والتماسك الإجتماعي وتوثيق العلاقات الاجتماعية مما يخلق روح رياضية عالية والسيطرة على روح الأنانية.
- تسهم في نمو شخصية الطفل من خلال التفاعل بينه وبين البيئة المحيطة, مما يساعد على توثيق العلاقة بالطبيعة ويزداد حب الطفل لها ويحافظ عليها.

- تساعد على نمو ذاكرة الطفل وتفكيره وتخيلاته وانفعالاته وإدراكه للعالم الذي يعيش فيه.
- تقوية العضلات الجسمية للطفل وسلامة التوافق الحركي الحسي كما تسهم في تدريب حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء. (عبد الرحيم, ٢٠١٢), (عبده, ٢٠١٠, ص ٦٧)

ويصنف (عبد الرسول, ٢٠٠٤, ص ٢٦) أهداف الألعاب الشعبية تبعاً لقطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى:

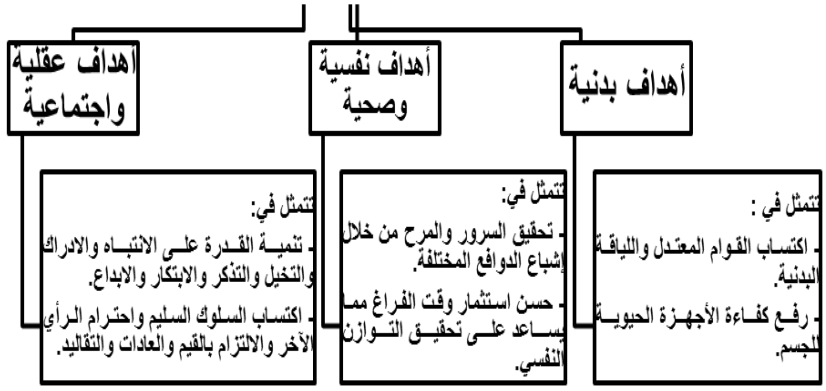

شكل (٢)
يوضح أهداف الألعاب الشعبية

ومن خلال عرض ما سبق:-

يمكن بلورة أهداف الألعاب الشعبية في تحقيق الفوائد التالية:

ما يرتبط بالمجتمع:

- غرس قيمة الولاء والانتماء.
- تعزيز ميول التعاون وتحقيق المصلحة العامة.
- اكتساب خبرات التعامل مع الجماعة من خلال بث روح الحماس والكفاح.

ما يرتبط بالناحية الصحية:

- زيادة السعة الحيوية للفرد.
- دفع النواحي الوظيفية بأعلى كفاءة مما يؤثر على قوة العضلات.

ما يرتبط بالناحية النفسية:

- العمل على تحسين سرعة الإدراك والفهم والقدرة على التفاعل السريع.
- تنمية الكثير من الخصال في مواجهة المواقف المختلفة مثل (الثقة بالنفس, الإرادة, والتحمل, الصبر, التحرر من الخوف).

ما يرتبط بالناحية الترويحية:

- التخلص من رواسب التعب النفسي والجسمي.
- توفير طابع الفرح والمرح والسعادة. (عزيز, ٢٠١١, ص ٢٥٨)

تخلص الباحثة أهم أهداف الألعاب الشعبية التي تسهم بشكل واضح ومؤثر في البحث الحالي:

١- تفتيح مدارك الطفل وتنمية قدراته ومهاراته الإدراكية وخاصة مهارات الإدراك البصري, وذلك من خلال حواسه التي تعد نافذة على العالم المحيط به.
٢- تنمية المهارات الحركية الأساسية عامة ومهارات الإدراك الحس حركي خاصة.
٣- الإنصهار في المجموعة وتقبل ذاته وتعزيز دوره في المجموعة، ونشر روح المتعة والمرح في المناخ المحيط به.

الأهمية التربوية للألعاب الشعبية:

يعد اللعب حاجة أساسية للطفل لا تقل عن حاجته إلى الغذاء أو الأمن, فاللعب- في حد ذاته- صمام أمان للطفل, فهو يفزع كثيراً من توتره وقلقه في اللعب, كما أنه يستنتج ويحلل ويحدد معلومات وقواعد تساعده على استخدام اللعبة, ويتعلم كيف يعبر عن مشاعره وهو يفرح ويغضب ويستمتع أثناء ممارسة لعبة, ويعرف كيف يتكيف مع البيئة المحيطة به, وبخاصة اللعبة الشعبية فهي وعاء فكري يحمل كنز من الكنوز التي تتوارثها الأجيال, ومن أهم أدوات توثيق تراث الشعوب, وسجل لواقع الحياة اليومية, تمتد بامتداد خيال الطفل وابتكاراته. (عامر, ٢٠١١, ص ٥٦-٥٨)

وقد توصلت الدراسات على أن هناك بعداً تربوياً لهذه الألعاب في ذلك المجتمع القديم فقد كانت تساعد على النمو الجسماني والابتعاد عن الملل وسيادة الالتزام بالسلوك السليم الذي هو من قيم المجتمع. حيث أظهرت نتائج دراسة (أحمد, ٢٠١٨) أن الألعاب الشعبية لها دور مؤثر على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الاطفال, فقد كانت عينة الدراسة (٢٤) طفل من مجتمع الدراسة, واستخدمت المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة.

كما أشارت الدراسات العلمية الأخرى التي قام بها كلاً من (السيد, ٢٠١٥), (عبد العال, ٢٠١٣), (يوسف, ٢٠١٠), إلى التأثر الايجابي للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية للأطفال, والتي تساعدهم على مواجهة الحياة وكيفية الإحساس بالأمن أثناء التعامل مع الآخرين, وتحسن الصحة وخلق روح المرح وتقويم الأخلاق وتنمية المهارات العقلية والحركية.

وكشفت دراسة (Kovacevic. T, 2013) حول مدى مساهمة الألعاب الشعبية في نوعية العلاقات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية والتي طبقت على (٢٣٢) طفل وطفلة, واستخدمت استبانة معدلة حول العنف المدرسي قبل وبعد ممارسة الألعاب الشعبية داخل وخارج غرفة اللعب, أن العلاقات الاجتماعية تحسنت وتطورت بعد تنفيذ الألعاب الشعبية داخل وخارج الصف.

أما عن دراسة (محمود, ٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها عن مدى تأثير هذه الألعاب الشعبية على نموهم الاجتماعي وعلاقاتهم الشخصية مع الآخرين وكيف تطورت من مهارات الأطفال الحركية والحياتية كالتعاون وحل المشكلات.

واضافت دراسة (موسى, ٢٠١٦) ودراسة (الصالح, ٢٠١٢) ودراسة (محمد, ٢٠١٦) فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب الطفل القيم الاجتماعية وبعض مهارات العمل الجماعي وأهمية البعد التربوي للألعاب الشعبية الذي شمل الجانب النفسي وترك أثراً في شخصية الطفل..

- أنواع الألعاب الشعبية: تعددت تقسيمات أنواع الألعاب الشعبية بتعدد وجهات نظر المهتمين بها حول تقسيمتها وسوف تعرض ثلاث تقسيمات للألعاب الشعبية:

أولاً:

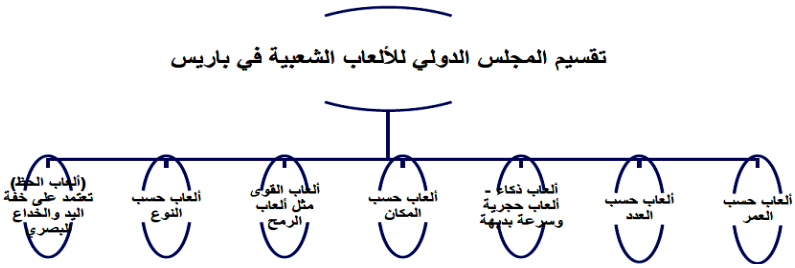

شكل (٣)

يوضح تقسيم المجلس الدولي للألعاب الشعبية (العناني, ٢٠٠٩, ص ٣٤)

ثانياً:

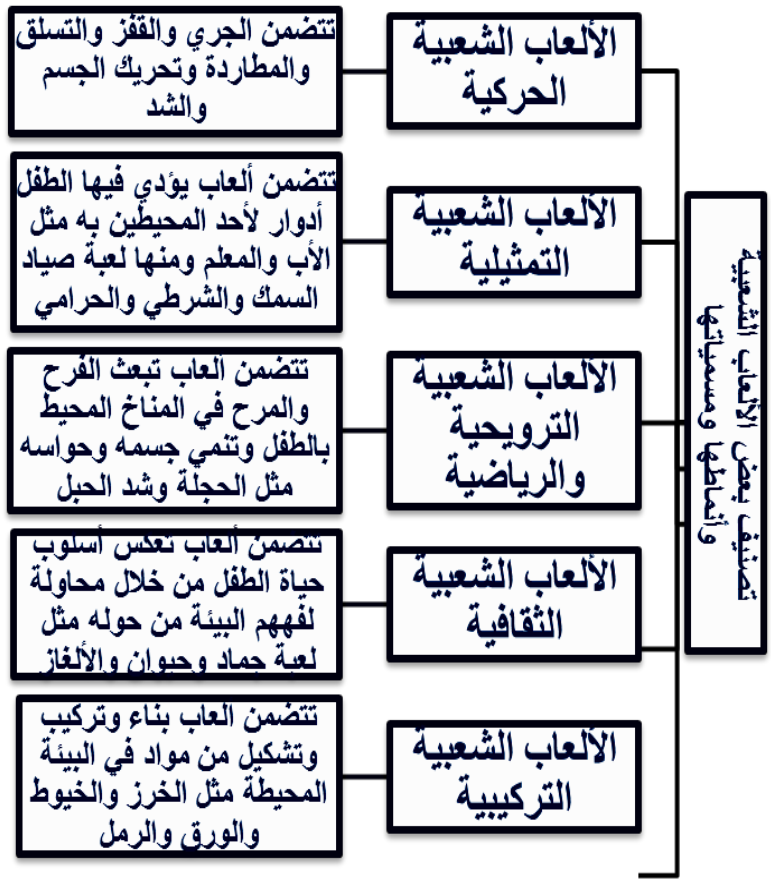

شكل (٤)

يوضح الألعاب الشعبية وأنماطها المختلفة (حسن, ٢٠٠٥, ص ٣٧-٤٠)

ثانياً: الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

تصنيف صعوبات التعلم:

أولاً: صعوبات تعلم نمائية:

وتتعلق هذه الصعوبات في إمتلاك مهارات التحصيل الأكاديمي أي العمليات المتعلقة بالوظائف الدماغية والعميات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله وتقسم نوعين:

أ/ صعوبات أولية: وتشمل العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يتم الاعتماد عليها في التحصيل الأكاديمي.

ب/ صعوبات ثانوية: تتمثل بصعوبات الكلام (عسر القراءة) واللغة الشفاهية (التهجئة) أو ما يسمى بصعوبات التهجئة والتفكير والفهم (صعوبة التركيز).

وتأثر صعوبات التعلم النمائية في ثلاث مجالات أساسية وهي:

- اضطرابات النمو اللغوي والكلامي.
- إضطرابات النمو المعرفي والمهاري الأكاديمية.
- اضطرابات التوافق الحركي ونمو المهارات البصرية.

ثانياً: صعوبات التعلم أكاديمية:

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي أو المعرفي الأكاديمي والتي تكون ناتجة عن اضطراب الصعوبات النمائية والعمليات النفسية بدرجة واضحة فتظهر لدى التلميذ صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي وإجراء العمليات الحسابية. (الحوامدة, ٢٠١٩, ص ٢٧)

يشير (العدل, ٢٠١٣, ص ٦١٧-٦١٨) إلى أن العلامات الدالة على صعوبات التعلم الأكاديمية تشمل ما يلي: (صعوبات القراءة- صعوبات الكتابة- صعوبات الحساب- صعوبات التعبير)

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة بأنه توجد علاقة وثيقة وقوية بين صعوبات التعلم النمائية, وصعوبات التعلم الأكاديمية ولا يمكن الفصل بينهما, حيث تعد صعوبات التعلم النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية والسبب الرئيسي لها,

وبالتالي فالعلاقة بين الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمة هي علاقة سبب ونتيجة. وينصب إهتمام البحث الحالي على صعوبات التعلم النمائية, فهناك الكثير من الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم النمائية (Developmental Learning Difficulties) وتعريفها, ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

ويشير (القريطي, ٢٠١١, ص ٥٠٦) إلى أن صعوبات التعلم النمائية تتعلق بما يطلق عليه بالإضطراب في العمليات النفسية الاساسية والتي تتضمن الإنتباه والإدراك والذاكرة واللغة والكلام والفهم واللغة الشفهية, والتفكير, وهي تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب, فتعلم الكتابة– مثلاً– يستلزم عدداً من مهارات الإدراك البصري, والتناسق الحركي, والتآزر بين حركات العين واليد والتتابع أو التسلسل والتذكر والتمييز البصري وغيرها من العمليات.

وأضاف (الطواب, ٢٠١٢, ص ٢٠–٢٢) أن صعوبات التعلم النمائية تندرج في إطار ثلاثي وهو:

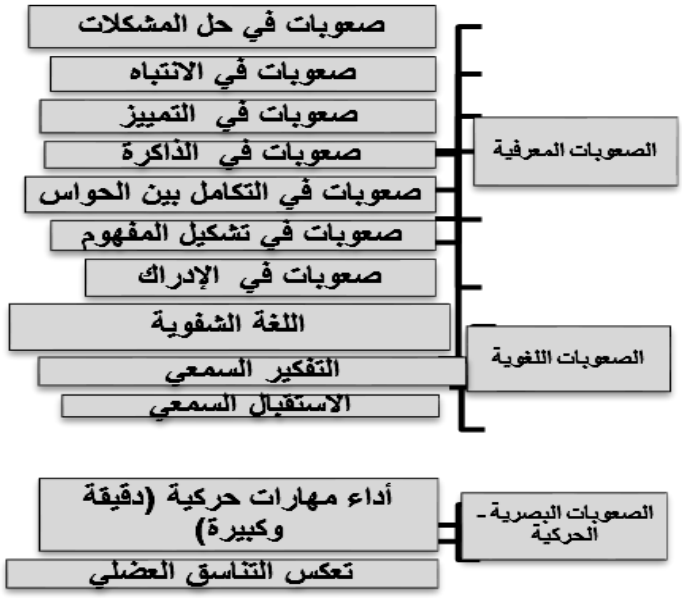

شكل (٥)
يوضح مظاهر صعوبات التعلم النمائية

ومن خلال ما سبق عرفت الباحثة الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية وخاصة صعوبات الإدراك البصري بأنه طفل ذو نسبة ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط طبقاً للإختبار المستخدم في البحث ولا يعاني من أي مشكلات حسية (بصرية أو سمعية) أو عقلية أو مشكلات أسرية أو أي إضطرابات إنفعالية حادة.

ولقد نال الإدراك البصري وصعوباته– على وجه الخصوص– الاهتمام الأكبر من بين أنواع الإدراك بإعتباره المسئول عن تفسير المدخلات البصرية الواردة, والوسيلة التي تتعامل مع المعلومات الواردة من المنفذ البصري, وتأتي أهمية الإدراك البصري من أهمية حاسة الإبصار ذاتها التي تعتبر من أهم حواس الإنسان فأغلب معارفتنا نكتسبها بواسطة البصر إذ يقدر أن ٨٠% تقريباً من الانطباعات الحسية التي نستخدمها في الحصول على معلومات عن البيئة بأنها بصرية, وهذا الأمر الذي يجعل حاسة البصر أكثر الحواس تأثيراً في بيئتنا المعرفية. (سليمان, ٢٠١٣, ص٢٥٦)

وتضيف (Kurtz, 2006, p. 21) أن ٧٥% من التعليم داخل حجرة المدرسة يعتمد على الوسائل البصرية كأداة تعليمية أساسية. ويشير (Harris, 2006, p.237) أن الإدراك البصري عنصر أساسي للتعلم وتحصيل المعرفة في الفصول الدراسية, ويذهب إلى أن صعوبات الإدراك البصري تؤثر تأثيراً كبيراً على قدرة الفرد على التمييز بين الحروف والكلمات والأرقام, وبالتالي على التحصيل الاكاديمي, مما يدفعنا إلى تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة لتجنب المشكلات الأكاديمية. وهذا ما أكدته دراسة (Campbell, 2007) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة, عن طريق تنمية التركيز على تفاصيل العالم البصري لدى الأطفال وقد أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المستخدم الأنشطة الفنية التي يعتمد على التدريب لزيادة الإدراك البصري, كما أسهم البرنامج في تحسين التآزر بين العين واليد وارتباط الادراك البصري بالتركيز والانتباه في صورة علاقة طردية.

ويمكننا تعريف الادراك البصري على أنه: قدرة الفرد على تفسير ما يراه, ويميز بينه وبين الاستقبال البصري حيث حدد الاستقبال البصري بأنه القدرة على استقبال ما يراه الفرد وغيره. (إبراهيم, ٢٠١١, ص٧٤)

يتفق كل من (العدل, ٢٠١٠, ص١٠٠) بأنه عملية تأويل المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى الصيغة الإدراكية التي تختلف في معناها ومحتواها عن العناصر الداخلة فيها.

وترى (Kurtz, 2006, p. 48) إن الادراك البصري مصطلح واسع يشير إلى مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي تنطوي على فهم المعلومات البصرية بمجرد وصولها إلى الدماغ وربطها بالمعلومات الحسية الأخرى في ضوء التجارب السابقة ومن ثم استخدام هذه المعلومات في حل المشكلات وإتخاذ القرارات.

ويعرفه (Turkigton, Harris, 2006, p.237) بأنه القدرة على فهم وتفسير المعلومات البصرية المقدمة للدماغ, ولا ترجع صعوبات في الإدراك البصري إلى ضعف في النظام البصري أو نتيجة في ضعف البصر أو العمى وينطوي الإدراك البصري على تحديد وتمييز العلاقات المكانية وكذلك أداء مهام التمييز بين الحروف والكلمات والأشكال الهندسية والصور.

في البحث الحالي تعرف الباحثة الإدراك البصري بأنه:

هو ما يتكون لدى الطفل من مفهوم أو فكرة معينة نتيجة لمثيرات بيئية بصرية عن طريق حاسة البصر (العين) ويتكون الإدراك البصري من عدة مهارات مثل (التمييز البصري– التمييز بين الشكل والأرضية– الإغلاق البصري– إدراك العلاقات المكانية– الذاكرة البصرية).

مهارات الإدراك البصري:

توضح (القداح, ٢٠١١, ص٤٩٩) مدى أهمية اكتساب الطفل لمهارات الإدراك البصري حيث أن ذلك يساعد الطفل على النمو في جميع مجالات التعلم, مما يجعل الطفل قادر على التعامل مع أكثر من مثير في وقت واحد, وأكثر إدراكاً لأوجه الشبه والاختلاف والتضاد بين الأشياء, ووعياً بمدلالوات الأعداد والألوان والأشكال والأحجام, بالإضافة إلى أن الأطفال تنمو لديهم إمكانيات تجهيز المعلومات وحل المشكلات من خلال استخدام مهارات الإدراك البصري.

١- مهارة التمييز البصري Visual Discrimination:

من أهم مهارات الإدراك البصري على الإطلاق فبدونه قد لا يتمكن الفرد من اكتساب باقي المهارات الأخرى, ففي بداية استقبال المثيرات البصرية والتعامل معها لابد أن يتم التعرف على خصائصها (اللون, الحجم, الطول).

ويذكر (سالم, ٢٠٠٦, ص٨٣) أن التمييز البصري يختص بالقدرة على التعرف على مطابقة والتحديد الدقيق لخصائص شكلين عندما يكون احداهما بين مجموعة من الأشكال المشابهة له.

ويعرف (بطرس, ٢٠٠٩, ص٢٧٥) مهارة التمييز البصري أنها القدرة على ملاحظة اوجه الشبه أو الاختلاف بين الأشكال والحروف ومدى الاختلاف بين الأشياء والتمييز بين الألوان والأحجام والمطابقة بين الأشياء ومهارة التصنيف أي تقسيم الأشياء على أساس الإدراك لخصائصها في اللون والحجم والشكل.

ويشير (زنقور, ٢٠١٤, ص٦٠) أن التمييز البصري يتضمن القدرة على تمييز المظاهر السائدة في الأشياء المختلفة (الحدود المميزة للشكل عن باقي الأشكال من ناحية, الحجم, اللون, النمط, أوجه الشبه والاختلاف).

٢- مهارة التمييز بين الشكل والأرضية Figure- Ground Discrimination:

ويقوم مبدأ الشكل والأرضية على أساس فصل المجال الإدراكي إلى جزأين: الشكل figure, وهو عادة ما يكون غالباً أو مسيطراً على مجال الإدراك ومستقطباً للانتباه, والأرضية ground عادة تكون أكثر تجانساً وحياداً.

واتفق كل من (صباح, ٢٠١٤, ص ٢٧٩), (السيد, ٢٠١١, ص٦٠) أن التمييز بين الشكل والأرضية هو القدرة على فصل أو تمييز الشئ أو الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به.

٣- مهارة الاغلاق البصري Visual Closure:

يتمثل الإغلاق البصري في القدرة على التعرف على المثير البصري في حال غياب بعض أجزاؤه أو تفاصيله بعد توقع وإكمال الجزء المفقود, فنحن نميل إلى سد الفجوات التي دائماً نراها كاملة, فنحن نتعامل مع المثير كأنه كامل على الرغم من

فقدان بعض الأجزاء منه, فليس من الضروري لإدراك مثير معين أن تظهر كل أجزاءه, فنحن نكتفي برؤية جزء من المثير, ويستخدم مصطلح الإغلاق للإشارة إلى الاستجابة المألوفة والتي تم حذف جزء منها. (العدل, ٢٠١١, ص١٩٦)

ويوضح (زنقور, ٢٠١٤, ص٦١) أن مهارة الاغلاق البصري تتضمن القدرة على تمييز الأشكال غير المكتملة عندما تعرض أجزاء منها فقط, استكمال الأجزاء الناقصة في كلمة أو صورة, هي عملية مرتبطة بقراءة العين لأجزاء من الحروف أو الكلمات دون غيرها.

٤- مهارة إدراك العلاقات المكانية Perception Spatial Relations:

تتمثل في القدرة على التعرف على وضع الشئ بالنسبة للأشياء الأخرى, حيث يتعين على الطفل أن يتعرف على إمكانية تسكين شئ ما أو رمز أو شكل (حرف, كلمات, أعداد, صور, أشكال) في علاقة مكانية لهذا الشئ مع الأشياء الأخرى المحيطة, وتعني العلاقات البصرية المكانية بالتعرف على وتحدد المثيرات البصرية ببعضها والتي تتمثل في المفاهيم المكانية الأساسية (فوق وتحت, داخل وخارج, قبل وبعد, أمام وخلف,... الخ), وتعتبر هذه العلاقات في غاية الأهمية في تعليم طفل الروضة. (الزيات, ٢٠٠٨, ص١٠٤)

ويذكر (الوقفي, ٢٠٠٩) أن مهارة إدراك العلاقات المكانية تتضمن القدرة على وضع الأشياء في الفراغ مثل العلاقات المكانية وإدراك الصور والأشكال والأنماط التي يتم توجيهها في علاقتها ببعضها البعض. أما (محمود, ٢٠٠٦, ص١٢٨) فيعرفها بأنها القدرة على التصور وتحديد الموقع والاتجاه.

٥- مهارة الذاكرة البصرية Visual Memory:

وتعرف بأنها القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الوقت وتعد الذاكرة جزءاً أساسياً في عملية التعلم, ومن أجل اكتساب حقائق ومهارات وأفكار جديدة فإن نتائج الخبرات التعليمية المحددة يجب الاحتفاظ بها بالذاكرة تساعد على الاستفادة من الخبرات السابقة, والانتفاع من الخبرات الحالية وتعديل الخبرات

الجديدة, فأي قصور في الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعليم, ويسبب صعوبة خلال مراحل حياة التلميذ. (Lee, 2003, p.276) كما يضيف (Gimeno, 2009, p.1) بأنها قدرة الطفل على استذكار الصور والحروف والأرقام والرموز, وإمكانية توفر دلالات مميزة للمثير.

ويعرفها (الوفقي, ٢٠٠٩) بالقدرة على تذكر المظاهر السائدة لأحد المثيرات أو تذكر تتابع عدد من المثيرات وتقدر بأن نطلب من الطفل إنتاج شكل هندسي من الذاكرة أما الذاكرة البصرية التتابعية فنطلب منه إعادة ترتيب أشكال في تتابع من الذاكرة.

مظاهر صعوبات الإدراك البصري:

الإدراك البصري يلعب دوراً بالغ الأهمية في التعلم المدرسي حيث يتولى الإدراك البصري مهمة تفسير وتأويل المثيرات البصرية والتي على أساسها يستطيع الأطفال تعلم المهارات الأكاديمية المقدمة اليهم عادة في صورة رموز مكتوبة, وهناك فرق بين عالم الإدراك للأشياء وعالم الإدراك للحروف والكلمات, فخلال تطور مرحلة ما قبل القراءة يقوم الأطفال بتعميمات إدراكية بحيث يحتفظ شئ ما بالاسم أو المعنى نفسه بغض النظر عن مكانه واتجاهه أو الاضافات أو التعديلات الطفيفة التي يمكن أن تجرى عليه وعند البدء بالتعامل مع الحروف والكلمات يجد الطفل هذه التعميمات لم تعد صحيحة فوضع نقطة على حرف (ح) يغيره إلى حرف (ج) أو (خ) (ليرنر, ٢٠١٤, ص٢٧٢).

وكذلك الأعداد والأشكال والتصميمات الهندسية والصور وكافة الأشكال المرئية, فتظهر ضعف القدرة على التمييز بين الأشكال وإدراك اوجه الشبه والاختلاف بينهما من حيث اللون والشكل والحجم والنمط والوضع, كما يصعب عليه التركيز على فقرة سؤال أو أي شئ مستقل عن الخلفية البصرية المحيطة به, وتشمل الصعوبة ترتيب الحروف الهجائية والتعرف عليها. (الزيات, ٢٠٠٨, ص ٩٨-١٠٧)

ويضيف (سليمان, ٢٠٠٨, ص ١٧٢) أن من يعانون من صعوبات في الإدراك البصري معرضون لإضطرابات في التناسق الحركي وضعف في الوعي

بصورة الجسم, أو المعاناة في الحكم السليم على سرعة حركة الأشياء أو إدراك العمق والمسافة للتميز بين شئ ما عن بقية الاشياء المحيطة.

وتؤكد دراسة (Richardeson, 2003, p55) أن الأطفال الذين يجدون صعوبة في معالجة المثيرات البصرية تظهر لديهم صعوبات في:

١- التمييز بين اليمين واليسار (الاتجاهات).
٢- عكس الاحرف أو الارقام عند الكتابة.
٣- أداء الأنشطة ذات الايقاع والتوازن وأداء التمارين الرياضية.
٤- اكمال البازل والنسخ من الكتاب أو السبورة.
٥- التمييز بين المتشابه والمختلف.
٦- تقدير المسافة والسرعة.
٧- التذكر وفهم التعليمات.
٨- الانتباه والتركيز.

ويوضح (البطانية, ٢٠٠٥, ص١٠٩) أن السرعة الادراكية البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى وقت أطول لتحليل ومعالجة المعلومات البصرية التي يشاهدونها مثل الكلمات والأرقام والأشكال والصور مما ينعكس بالسلب في تعلمهم القراءة والكتابة والحساب.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مظاهر صعوبات الادراك البصري فيما يلي:

١- صعوبة في تمييز الشكل عن الارضية مما يصعب عليه التمييز بين الهدف والمثيرات المنافسة له.
٢- صعوبة في تمييز الاشكال والحروف والارقام وإدارك أوجه الاختلاف بينهما في اللون والشكل والحجم والنمط والوضوح والعمق والكثافة والنوع.
٣- صعوبة في التآزر الحركي مما يجعل الطفل يعجز عن الكتابة مع ترك مسافات متناسقة بين الحروف.
٤- صعوبة في تحديد المسافات للمثيرات البصرية وصعوبة في ارتداء الملابس ذات الازرار والخلط بين الجزء الايمن والايسر.

الادراك البصري وصعوبات التعلم:

توضح (المفتي, ٢٠١٥) من خلال دراسة حول التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والادراك البصري لأطفال الروضة, مستخدمة المنهج الوصفي وحددت أدوات الدراسة (مقياس صعوبات التعلم النمائية– الادراك البصري), أن صعوبات التعلم النمائية ترتبط ارتباط وثيق بالادراك البصري وتكافء في الصعوبات اللغوية والمعرفية مع الادراك البصري لأطفال الروضة من عمر (٥–٦) سنوات.

كما أكد (النهدي, ٢٠١٤) أنه من خلال استخدام فعالية التعليم العلاجي لمساعدة الكمبيوتر لتنمية مهارات الادراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الابتدائي تحسن بالفعل مستوى الادراك البصري للمجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وتذكر (محمد, ٢٠١٢) أن أكثر مشكلات الاضطراب البصري المصاحب لصعوبات التعلم تظهر في التميز أي كان نوعه مما يؤدي لظاهرة الحذف نتيجة إغفال البدايات أو النهايات، والاضطراب المكاني يظهر في الارتباك في تحديد الاتجاهات مما يؤدي لظاهرة الابدال والقراءة المعكوسة والفهم الخاص, كما تؤثر إدراك العلاقات المكانية في النسخ الصحيح.

تشير نتائج دراسة (Dinghra, 2010) التي هدفت إلى معرفة علاقة القدرات الادراكية الحسية والاداء الأكاديمي عند الأطفال, وقد تم تقييم علاقة فئات الادراك الحسي (الادراك البصري , السمعي, الحركي, اللمسي) مع ثلاث مجالات أكاديمية وهي:– القراءة , التهجئة والرياضيات وتم استخدام تقنية العينات الطبقية عند اختيار العينة وتوصلت الدراسة إلى أن كل الاداءات الأكاديمية أظهرت ارتباطاً دالاً مع القدرات الحسية الادراكية البصرية والسمعية والحركية , وأن القراءة والتهجئة ارتبطنا بشكل كبير مع بعضهما البعض, ومع قدرات الادراك الحسي أيضاً؟

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا:

١– أن الادراك البصري هو سمة أساسية للأطفال ذوي الصعوبات.

٢- محاولة استخدام البرنامج والادوات التشخيصية المناسبة لعينة البحث للخروج بنتائج تسهم في التوصل لفرز واكتشاف الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

٣- استهداف مرحلة الروضة للكشف المبكر عن صعوبات الادراك للعمل على الحد منها باستخدام البرامج المناسبة والحد من صعوبات التعلم الاكاديمية.

ثالثاً: العلاقة بين الألعاب الشعبية ومهارات الإدراك البصري والأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أكدت نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب في المرحلة الأولى من عمر الطفل, يعد استراتيجية أكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته, فاللعب يعمل على إثارة حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً في جميع الجوانب (الجانب اللغوي والجانب العقلي والجانب النفسي) وكذلك قدراته الإبداعية. (جابر, ٢٠٠٣, ص٢٥)

مما وجه الانتباه لأهمية اللعب بشكل عام للطفل وبشكل خاص لاستخدامه لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل سواء كانت مشكلات نفسية أو انفعالية أو سلوكية أو إدراكية.

فاللعب له دور هام في نمو النشاط العقلي والمعرفي ونمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك البصري والتفكير والذاكرة لدى الطفل.

فمن خلال اللعب يدرك الطفل العالم الذي يعيش فيه, يقف على تمييز الاشياء المحيطة به من خصائص (اللون, الشكل, الحجم) وما يجمع بينهما من علاقات. (ابو عميرة, ٢٠٠٥, ص٣٦)

ومما لاشك فيه أن الالعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والبحث والتجميع مثل الألعاب الشعبية تثري حياته العقلية بمعارف ومعلومات ومهارات معرفية عن العالم المحيط به تمكنه من التكيف معه والعيش فيه

وتظهر أهمية الألعاب الشعبية وتأثيرها على الجانب العقلي والادراكي لدى الطفل في:

شكل (٦)

يوضح أهمية الألعاب الشعبية وتأثيرها على الجانب العقلي والادراكي (عبد الرسول, ٢٠٠٤, ص١١٢)

وأكدت على هذا دراسة (الحارثي, ٢٠١٨) التي هدفت لتحسين الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اللعب الحركي واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة قصديه، وكان عددهم (٢٠) وكانت أدوات الدراسة: مقياس الادراك البصري لذوي صعوبات التعلم، برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات اللعب الحركي، وقد توصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الادراك البصري لذوي صعوبات التعلم وأوصت الدراسة ب:

١- ضرورة تعريض الأطفال ذوي صعوبات التعلم لخبرات اللعب الحركي بطرق متنوعة لما له أثر واضح في تعزيز الادراك البصري وزيادة السيطرة الحركية.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حول أهمية دور الألعاب في تطوير قدرات الأطفال العقلية حول أهمية دور الألعاب في تطوير قدرات الأطفال العقلية (كالإدراك البصري والتذكر والنفسية والاجتماعية وغيرها).

كما أشارت دراسة (kiho& youngiea, 2015) أن استخدام اللعب الحركي كوسيلة لعلاج صعوبات التآزر البصري الحركي وصعوبات التوزان الحركي العام, والتي تعد من أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال وإلى أهمية دور اللعب الحركي خاصة الألعاب الشعبية في تنمية الادراك البصري مع ذوي صعوبات التعلم.

وطرحت دراسة (Bo etal, 2016) سؤالاً:- "هل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في حاجة إلى اللعب الحركي؟"وكانت عينة الدراسة (٣٠) طفل من

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – الجزء الأول – السنة الرابعة عشرة – يوليو ٢٠٢٢

الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائيين خاص (ضعف الانتباه وضعف الذاكرة). واقتصرت أدوات الدراسة على مقياس تحديد ضعف الانتباه والذاكرة للتعرف على دور اللعب في ارتفاع درجة الانتباه عند الطفل. وقد كانت النتائج ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يتسمون بالشعور بالملل السريع, أقل وعياً, أقل انفتاحاً على الآخر, ولكن عندما يتعرضون للعب بصورة مستمرة ومختلفة تكون استجاباتهم سريعة للتعليمات ويستفيدون منها بصورة أكبر, كما أنهم يكونون أكثر ثقدرة على الابداع وتكون لديهم زيادة في الدافعية.

أما عن دراسة (Soto & dehaan, 2016) والتي كانت بعنوان "تطبيق التعلم بالخبرة من خلال اللعب كنموذج لاستراتيجية التدريس لذوي صعوبات التعلم" وهدفت للكشف عن فاعلية العلاج باللعب المستند لخبرة سابقة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في الصفوف الأولى وحيث تراوح أعمار عينة الدراسة من (٥-١٠) سنوات واستخدمت المنهج التجريبي في خفض بعض المشكلات الاكاديمية والتي تؤدي إلى تدني مفهوم الذات.وأسفرت النتائج عن خفض المشكلات التي يعاني منها الأطفال بالاضافة لتحسن المهارات الحسابية واللغوية وكذلك إدراكهم لذاتهم.

مما سبق وبعد عرض أهمية دور اللعب عامة وخاصة الألعاب الشعبية في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ترى الباحثة أن الألعاب الشعبية تخاطب حواس الطفل وتصل لوجدانه وعقله وتفكيره بطريقة سهلة وبسيطة ومتنوعة مما يجعل الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية والذي يعاني من صعوبات في مهارات الادراك البصري خاصة لديه شغف في التركيز والانتباه لتلقي التعليمات وأداء المهام لإنجاز المهمة المطلوبة منه وإدراك دوره في المجموعة مما يرفع من مستوى إدراكه لذاته مما يجعله يبدع وينمي قدراته الابداعية والعقلية. وهذا ما تحاول البحث الحالي إجراءه أثناء تطبيق البرنامج القائم على الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الادراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

فروض البحث:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

أدوات البحث:

١- اختبار الذكاء المصور. (إعداد/ أحمد زكي صالح عام١٩٧٨)

٢- قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة. (إعداد: أحمد عواد، ٢٠٠٩)

٣- قائمة الألعاب الشعبية لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. (إعداد: الباحثة) تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، وبلغ عدد الألعاب الشعبية (٢٥) لعبة فى ملحق (٥)، وعرضت علي المحكمين ملحق (١)، وقد تم تعديل القائمة في ضوء آرائهم، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة من إضافة، وحذف، وتعديل.

١- اختبار تشخيص صعوبات الإدراك البصري المصور. (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد اختبار تشخيص صعوبات الإدراك البصري المصور بهدف القياس القبلي، والبعدي لمهارات الإدراك البصري لدي الأطفال ذوي صعوبات

التعلم النمائية التي يتضمنها البرنامج موضوع البحث، ويتناول الإختبار خمس مهارات هي:

(المهارة الأول: التمييز البصري–**المهارة الثانية:** التمييز بين الشكل والأرضية– **المهارة الثالثة:** الإغلاق البصري– **المهارة الرابعة:** إدراك العلاقات المكانية– **المهارة الخامسة:** الذاكرة البصرية.**)**

- وصف الإختبار: يتكون المقياس من ٢٥ سؤال لكل مهارات الإدراك البصري في الإختبار.
- الهدف من الإختبار: يَهدف هذا الإختبار إلي قياس درجة الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك بمرحلة الروضة، وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج موضع البحث الحالي.

صدق الاختبار:

صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٥) أستاذ من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوى والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي وضوح وكفاية وملائمة صياغة مفردات الاختبار.
- مدي وضوح تعليمات الاختبار.
- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف عدد (٣) مفردات وهم المفردات أرقام (٤، ١٠، ٢٧).
- تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

د- ثبات الاختبار:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha
- قامت الباحثة بحساب اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.
- معامل ثبات إعادة التطبيق: Test Re-Test Method

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام طريقة إعادة التطبيق،وأتضح أن معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار مهارات الإدراك البصري ككل بلغ (٠.٨٦٤**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

- **مفتاح تصحيح الإختبار:** يحصل الطفل علي درجة واحدة لكل استجابة صحيحة،ويعطي درجة صفر لكل استجابة خاطئة، ثم يتم جمع الإجابات الصحيحة للطفل في كل اختبار فرعي،وتوضع أسفل ورقة تسجيل الإستجابة علي أن يتم اتباع مفتاح التصحيح..

٥- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية:

في ضوء خصائص ومؤشرات صعوبات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية والتي عرضت في الإطار النظري، تم إعداد

بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، يمكن من خلالها رصد المؤشرات الدالة علي صعوبات، وإضطرابات الادراك البصري، ومن ثم يمكن التعرف علي أطفال الروضة ذوي صعوبات الإدراك البصري، تهدف البطاقة إلي رصد عدد من المؤشرات في الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتتكون البطاقة من (٣٥) عبارة في صورة مقياس ثلاثي تتراوح الدرجة لكل عبارة بين (صفر– ٢) يحدد القائم بملاحظة الطفل (ولي الأمر) حسب شدة ظهور المقاسة التي تدل عليها العبارة، حيث تقدم البطاقة درجة كلية تشير إلي مقدار الإضطرابات وشدتها في السلوك لدي الطفل، ويشير أرتفاع الدرجة علي الإستمارة إلي أرتفاع الإضطرابات في مهارات الإدراك البصري.

صدق الأداة:

صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي: قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد (١٥) أستاذ من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوى والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي وضوح وكفاية وملائمة صياغة مفردات بطاقة الملاحظة.
- مدي وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة.
- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة من حيث: مدي

تمثيل مفردات بطاقة الملاحظة لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)أتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري تتراوح بين (٨٦.٦٧-١٠٠%)، كما يتضح بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري (٩٣.٩٠٥%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من جدول (٩) أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٧٨) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- تعديل صياغة بعض مفردات بطاقة الملاحظة لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ومن خلال حساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى يتضح أن البطاقة تتمتع بمعامل صدق مقبولة؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها

د- ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء

ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. (المفتي، ١٩٨٤، ص ٦٢)

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (أ.د/ محمود عبد الحليم منسي، أ.م.د/ إيمان صديق، أ.م.د/ حنان عبده غنيم)، وتمت الملاحظة على عدد (٤) أطفال.

اتضح أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٧.٧٢%- ٩١.١٥%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأطفال تراوحت بين (١.٢٢%- ٤.٢٩%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة للأطفال الأربعة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري باستخدام معادلة "كوبر" يتضح أن البطاقة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

و- تصحيح البطاقة:

قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale.

٦- برنامج الألعاب الشعبية (إعداد: الباحثة)

صدق البرنامج: تم عرض برنامج الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في صورته الأولية على عدد (١٥) أستاذ من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوى والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:

- وضوح أهداف البرنامج.
- الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.
- التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.
- الترابط بين جلسات البرنامج.
- كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.
- فعالية الاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.

أكدت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية برنامج الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بلغت (٩٢.٦٧%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية برنامج الألعاب الشعبية لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية للتطبيق والوثوق بالنتائج التى اسفر عنها البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي:

١- المتوسط، والانحراف المعيارى.

٢- نسبة صدق المحتوي للاوشى. Lawshe Content Validity Ratio (CVR).

٣- التحليل العاملى. Factorial Analysis

٤- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٥- معامل ثبات إعادة التطبيق.

٦- معامل ارتباط بيرسون.

٧- اختبار ويلكوكسونWilcoxon

٨- حجم التأثير مربع إيتا (η2)

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ويسمى اختبار إشارات الرتب Sign-rank، ويستخدم فى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين، ويعد بديلاً لابارامترياً لاختبار "ت" لعينيتين مرتبطتين (الفيل، ٢٠١٨، ص٢٤٩).

٢- حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن:

- في حالة "مربع ايتا" η2 ≤ (٠.١) يكون حجم التأثير ضعيف.
- وفي حالة مربع ايتا η2 ≤ (٠.٣) يكون التأثير متوسط.
- أما في حالة مربع ايتا η2 ≤ (٠.٥) يكون التأثير مرتفع.

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار، كما استخدمت الباحثة حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، والنتائج يوضحها

جدول (١٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)	
										القيمة	الدلالة
التمييز البصري	القبلى	٥.٢٧	١.٣٩	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٢٨	٠.٠٠١	٠.٦٢٦	مرتفع
	البعدى	١٠.١٣	١.٢٥	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
التمييز بين الشكل والأرضية	القبلى	٦.١٣	١.٣٦	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٤٨	٠.٠٠١	٠.٦٣٠	مرتفع
	البعدى	١٠.١٣	١.٣٠	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
الإغلاق البصري	القبلى	٥.٣٣	١.١١	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٢٨	٠.٠٠١	٠.٦٢٦	مرتفع
	البعدى	١٠.١٣	١.١٩	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
إدراك العلاقات المكانية	القبلى	٤.٦٧	١.٠٥	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٢١	٠.٠٠١	٠.٦٢٥	مرتفع
	البعدى	٩.٥٣	١.٧٧	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
الذاكرة البصرية	القبلى	٣.٢٠	١.٣٧	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٢٤	٠.٠٠١	٠.٦٢٥	مرتفع
	البعدى	٥.٩٣	١.٣٣	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	القبلى	٢٤.٦٠	٢.٩٧	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤١٣	٠.٠٠١	٠.٦٢٣	مرتفع
	البعدى	٤٥.٨٧	٢.٢٣	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						

ويتضح من جدول (١٤) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة التمييز البصري كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٤٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة الإغلاق البصري كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للذاكرة البصرية كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما يُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤١٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويوضح شكل (٩) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار.

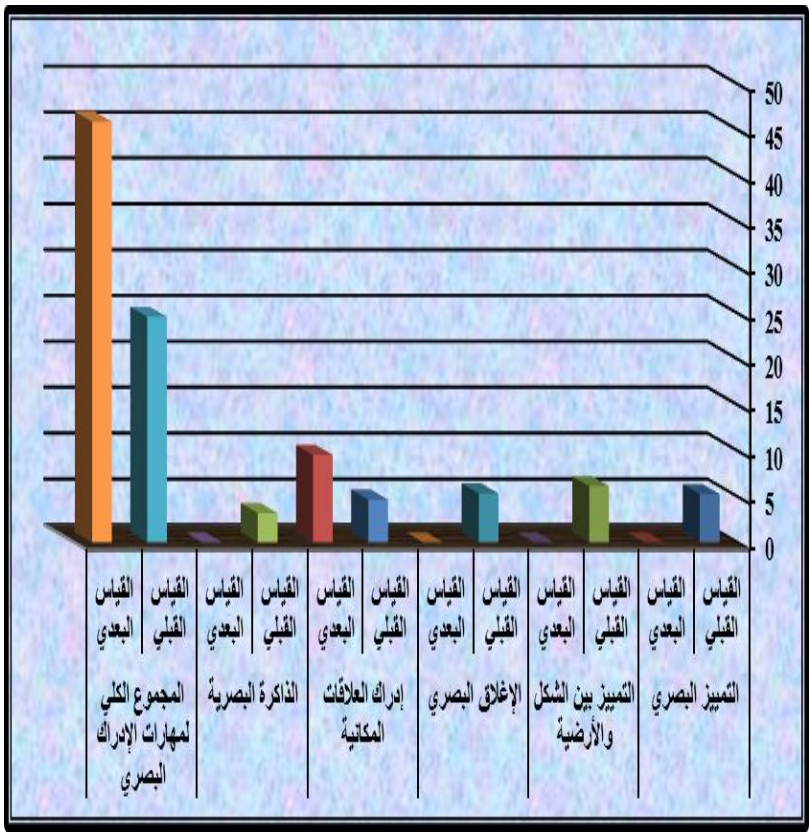

شكل (٧)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار

وعن حجم تأثير ($\eta 2$) برنامج باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية يتضح من جدول (١٤) أن:

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة التمييز البصري كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٢٦) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة التمييز البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٦%).
- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٣٠) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة

التباين فى مهارة التمييز بين الشكل والأرضية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٣%).

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة الإغلاق البصري كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٢٦) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة الإغلاق البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٦%).
- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٢٥) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة إدراك العلاقات المكانية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٥%).
- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية الذاكرة البصرية كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٢٥) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الذاكرة البصرية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٥%).
- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما تُقاس بالاختبار بلغ (٠.٦٢٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٣%).

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار، والنتائج يوضحها جدول (١٥).

جدول (١٥)
نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار (ن=١٥)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التمييز البصري	البعدى	١٠.١٣	١.٢٥	الرتب السالبة	٧	٥.٢٩	٣٧.٠٠	١.٠٥٤	غير دالة
	التتبعي	٩.٦٧	١.٢٩	الرتب الموجبة	٣	٦.٠٠	١٨.٠٠		
				الرتب المتعادلة	٥				
التمييز بين الشكل والأرضية	البعدى	١٠.١٣	١.٣٠	الرتب السالبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠	١.٦٦٧	غير دالة
	التتبعي	١٠.٤٧	١.٢٥	الرتب الموجبة	٥	٣.٦٠	١٨.٠٠		
				الرتب المتعادلة	٩				
الإغلاق البصري	البعدى	١٠.١٣	١.١٩	الرتب السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٧٣٢	غير دالة
	التتبعي	٩.٩٣	١.٢٨	الرتب الموجبة	٠	٠٠.	٠٠.		
				الرتب المتعادلة	١٢				
إدراك العلاقات المكانية	البعدى	٩.٥٣	١.٧٧	الرتب السالبة	١	٦.٥٠	٦.٥٠	١.٢٨٢	غير دالة
	التتبعي	١٠.٠٧	١.١٠	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٨	٢١.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٨				
الذاكرة البصرية	البعدى	٥.٩٣	١.٣٣	الرتب السالبة	١	٣.٥٠	٣.٥٠	١.٦٣٣	غير دالة
	التتبعي	٦.٢٠	١.٤٢	الرتب الموجبة	٥	٣.٥٠	١٧.٥٠		
				الرتب المتعادلة	٩				
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	البعدى	٤٥.٨٧	٢.٢٣	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٩٦٦	غير دالة
	التتبعي	٤٦.٣٣	١.٩٥	الرتب الموجبة	٣	٣.٦٧	١١.٠٠		
				الرتب المتعادلة	١٠				

يتضح من جدول (١٥) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التمييز البصري كما تُقاس

بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٠٥٤) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٦٦٧) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة الإغلاق البصري كما تُقاس بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٧٣٢) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٢٨٢) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للذاكرة البصرية كما تُقاس بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٦٣٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما يُقاس بالاختبار، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٩٦٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويوضح شكل (١٠) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار.

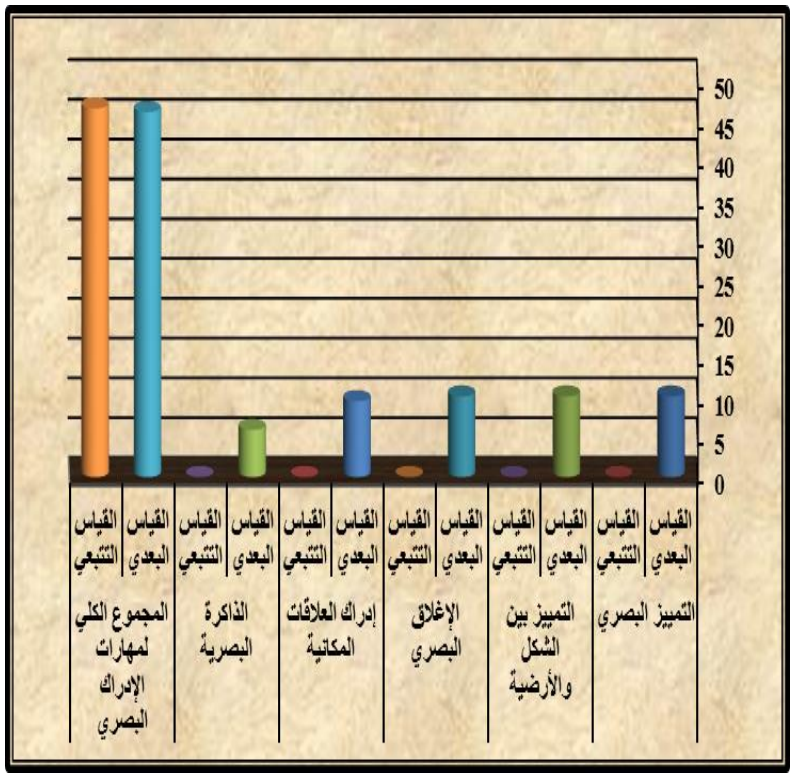

شكل (٨)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، كما استخدمت الباحثة حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، والنتائج يوضحها جدول (١٦):

جدول (١٦)
نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η2)	
										القيمة	الدلالة
التمييز البصري	القبلى	٦.٤٠	١.٣٠	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٩٧	٠.٠١	٠.٦٣٨	مرتفع
	البعدى	١١.٢٠	١.١٥	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
التمييز بين الشكل والأرضية	القبلى	٥.٠٠	٠.٨٥	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٧٤	٠.٠١	٠.٦٣٤	مرتفع
	البعدى	٩.٢٠	١.٥٧	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
الإغلاق البصري	القبلى	٤.٩٣	١.٠٣	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٢٤	٠.٠١	٠.٦٢٥	مرتفع
	البعدى	٩.٠٠	١.٦٩	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
إدراك العلاقات المكانية	القبلى	٦.٢٧	١.٣٩	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٩٣	٠.٠١	٠.٦٣٨	مرتفع
	البعدى	١٠.٩٣	١.٤٩	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
الذاكرة البصرية	القبلى	٥.٥٣	١.٦٠	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤٧١	٠.٠١	٠.٦٣٤	مرتفع
	البعدى	٩.٩٣	١.٢٢	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	القبلى	٢٨.١٣	٣.٦٨	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٤١٥	٠.٠١	٠.٦٢٣	مرتفع
	البعدى	٥٠.٢٧	٣.٧٣	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠				
				الرتب المتعادلة	٠						

يتضح من جدول (١٦) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة التمييز البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٩٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٧٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة الإغلاق البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٢٤) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٩٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للذاكرة البصرية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤٧١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما يُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣.٤١٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويوضح شكل (١١) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

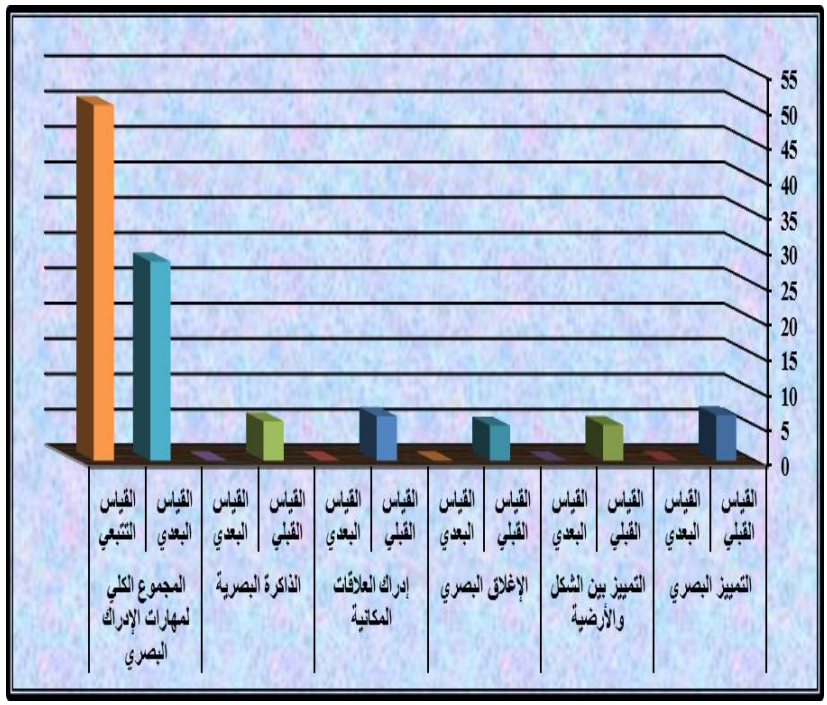

شكل (٩)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة

وعن حجم تأثير ($\eta 2$) برنامج باستخدام الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية يتضح من جدول (١٦) أن:

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة التمييز البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٣٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة التمييز البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٣.٨%).
- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٣٤) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة التمييز بين الشكل والأرضية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٣.٤%).

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة الإغلاق البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٢٥) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة الإغلاق البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٥%).

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٣٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى مهارة إدراك العلاقات المكانية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٣.٨%).

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية الذاكرة البصرية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٣٤) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الذاكرة البصرية والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٣.٤%).

- حجم تأثير برنامج باستخدام الألعاب الشعبية فى تنمية المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغ (٠.٦٢٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري والتى ترجع للبرنامج باستخدام الألعاب الشعبية هي (٦٢.٣%).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، والنتائج يوضحها جدول (١٧):

جدول (١٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=١٥)

المتغير	نوع القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التمييز البصري	البعدى التتبعي	١١.٢٠ ١٠.٨٠	١.١٥ ١.٢١	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٥ ٢ ٨	٤.٢٠ ٣.٥٠	٢١.٠٠ ٧.٠٠	١.٢٠٠	غير دالة
التمييز بين الشكل والأرضية	البعدى التتبعي	٩.٢٠ ٩.٨٠	١.٥٧ ١.٩٠	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٢ ٦ ٧	٣.٠٠ ٥.٠٠	٦.٠٠ ٣٠.٠٠	١.٧٢٥	غير دالة
الإغلاق البصري	البعدى التتبعي	٩.٠٠ ٩.٤٠	١.٦٩ ١.٠٦	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	١ ٥ ٩	٥.٥٠ ٣.١٠	٥.٥٠ ١٥.٥٠	١.٠٥٧	غير دالة
إدراك العلاقات المكانية	البعدى التتبعي	١٠.٩٣ ١١.٢٧	١.٤٩ ١.١٦	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٢ ٤ ٩	٢.٠٠ ٤.٢٥	٤.٠٠ ١٧.٠٠	١.٣٩٤	غير دالة
الذاكرة البصرية	البعدى التتبعي	٩.٩٣ ٩.٨٠	١.٢٢ ١.٤٧	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٢ ٢ ١١	٣.٥٠ ١.٥٠	٧.٠٠ ٣.٠٠	٠.٧٤٣	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات لإدراك البصري	البعدى التتبعي	٥٠.٢٧ ٥١.٠٧	٣.٧٣ ٢.٩٦	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٢ ٧ ٦	٣.٧٥ ٥.٣٦	٧.٥٠ ٣٧.٥٠	١.٧٩٩	غير دالة

يتضح من جدول (١٧) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التمييز البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٢٠٠) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التمييز بين الشكل والأرضية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٧٢٥) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة الإغلاق البصري كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٠٥٧) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارة إدراك العلاقات المكانية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٣٩٤) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للذاكرة البصرية كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٧٤٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري كما يُقاس ببطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٧٩٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويوضح شكل (١٢) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

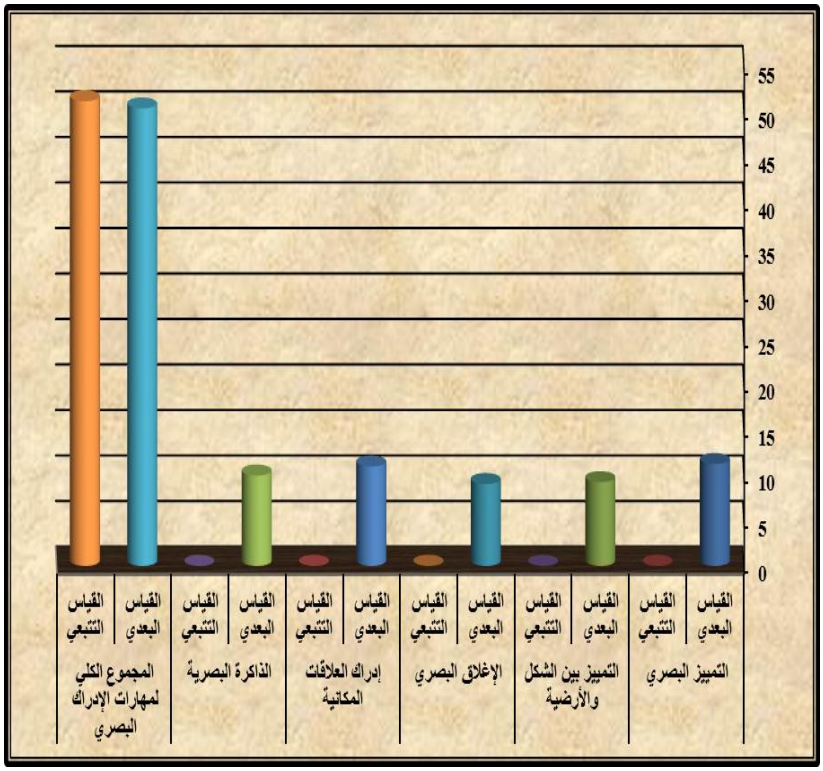

شكل (١٠)

الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تشير نتائج البحث الحالي إلى فاعلية برنامج البحث "برنامج الألعاب الشعبية" في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية كما تحددت في البحث الحالي وهي (مهارة التمييز البصري– مهارة التمييز بين الشكل والأرضية– مهارة الإغلاق البصري– مهارة إدراك العلاقات المكانية– مهارة الذاكرة البصرية).

بالنظر إلى نتيجة الفرض الأول يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.

والفرض الثاني يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس بالاختبار.

والفرض الثالث الذي يوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

والفرض الرابع يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلى كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء طبيعة وأسس البرنامج، والمتأمل للبرنامج يجد أنه تضمن تنوعاً شديداً وتغييراً مستمراً لجلسات البرنامج ومهاراته داخل كل جلسة وعلي مدار السته وثلاثون جلسة، والتي استمر تطبيقها لمدة تجاوزت الثلاثة أشهر، مع التركيز على التكرار حتى الإتقان والتشجيع والإثابة المستمرة، الأمر الذي أدى إلى تحفيز الأطفال وتنشيط تأهبهم العقلي واستثارة أنظمة الإدراك المختلفة ومهاراته المتنوعة وتنظيمها وترتيبها، وكذا التقليل من توترهم الإنفعالي مع اكسابهم الثقة بالنفس.

ومن المعروف من الناحية الإدراكية، أن ادراكات الطفل تتأثر بالنواحي الإنفعالية. وكذا التنظيم والذي يعد عملية تسبق عملية التأويل والتي تعد الأخيرة صلب أي عملية إدراكية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وأن البرنامج بتنوعه وثرائه مع التركيز علي التكرار والتعزيز عند إحراز الطفل لأي تقدم قد أدى إلى تنظيم البيئة السيكولوجية والبيئة المجالية بما تتضمنه من مثيرات إدراكية ركزت على الجانب البصري؛ وهو ما أدى في النهاية إلى تحسين عمليات التجهيز البصري الإدراكي لدى العينة التجريبية، وهو ما خفف بدوره من حدة الإضطراب والتشويش في استقبال المثيرات البصرية واستدخالها، الأمر الذي منع أو خفت من حدوث تشتت لدى هولاء الأطفال.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن برنامج القائم علي الألعاب الشعبية استند إلى العديد من الأنشطة التى إلي الطفل بأسلوب شيق، ومرن من خلال الدور

الإيجابي للأطفال في في العمل أثناء جلسات البرنامج، ولما تميز به البرنامج من تسلسل وتدرج من السهل إلي الصعب.

واتفقت نتائج البحث مع العديد من الدراسات مثل دراسة عبد العال (٢٠١٣)، محمود (٢٠١٢)،غنيم (٢٠١٠)، الصالح (٢٠١٤)،(Bo etal, 2016)،(Soto & dehaan, 2016)

ويدعم هذه النتائج ما ذكره (كمبش،٢٠١٢) و(الحارثي،٢٠١٨) حيث يهدف إستخدام الألعاب الشعبية إلى تنمية مهارات الطفل وتوسيع مداركه مما يؤدي إلي تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري– التمييز بين الشكل والأرضية– الإغلاق البصري– التمييز بين الإدراك العلاقات المكانية– الذاكرة البصرية)، ووفقاً لذلك فإن البرامج التربوية الخاصة بتنمية المهارات لدي الأطفال، وخاصة المهارات البصرية تحتاج إلى تنوع، وتعدد الحواس التي يستخدمها الأطفال أثناء التعلم.

وتتفق مع هذه النتائج مع عدة دراسات سابقة مثل دراسة (الحارثي, ٢٠١٨) التي هدفت لتحسين الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اللعب الحركي واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي على عينة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة قصديه، وكان عددهم (٢٠) وكانت أدوات البحث: مقياس الادراك البصري لذوي صعوبات التعلم، برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات اللعب الحركي،والتي توصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الادراك البصري لذوي صعوبات التعلم وأوصت الدراسة ب: ضرورة تعريض الأطفال ذوي صعوبات التعلم لخبرات اللعب الحركي بطرق متنوعة لما له أثر واضح في تعزيز الادراك البصري وزيادة السيطرة الحركية عقد دورات ن، تدريبية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حول أهمية دور الألعاب في تطوير قدرات الأطفال العقلية حول أهمية دور الألعاب في تطوير قدرات الأطفال العقلية (كالإدراك البصري والتذكر والنفسية والاجتماعية وغيرها).

وأتفقت إيضاً مع دراسة (Bo etal, 2016) التي طرحت سؤالاً:– "هل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في حاجة إلى اللعب الحركي؟"وكانت عينة الدراسة (٣٠) طفل من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائيين خاص (ضعف الانتباه وضعف الذاكرة). واقتصرت أدوات الدراسة على مقياس

تحديد ضعف الانتباه والذاكرة للتعرف على دور اللعب في ارتفاع درجة الانتباه عند الطفل،وقد كانت النتائج ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يتسمون بالشعور بالملل السريع, أقل وعياً, أقل انفتاحاً على الآخر, ولكن عندما يتعرضون للعب بصورة مستمرة ومختلفة تكون استجاباتهم سريعة للتعليمات ويستفيدون منها بصورة أكبر, كما أنهم يكونون أكثر ثقدرة على الابداع وتكون لديهم زيادة في الدافعية.

أما عن دراسة (Soto & dehaan, 2016) والتي كانت بعنوان "تطبيق التعلم بالخبرة من خلال اللعب كنموذج لاستراتيجية التدريس لذوي صعوبات التعلم" وهدفت للكشف عن فاعلية العلاج باللعب المستند لخبرة سابقة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في الصفوف الأولى وحيث تراوح أعمار عينة الدراسة من (٥–١٠) سنوات واستخدمت المنهج التجريبي في خفض بعض المشكلات الاكاديمية والتي تؤدي إلى تدني مفهوم الذات، وأسفرت النتائج عن خفض المشكلات التي يعاني منها الأطفال بالاضافة لتحسن المهارات الحسابية واللغوية وكذلك إدراكهم لذاتهم؛ أتفقت مع البحث الحالي في إظهار أهمية وفاعلية اللعب لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأثرها علي إدراكهم.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

أن الألعاب الشعبية تخاطب حواس الطفل وتصل لوجدانه وعقله وتفكيره بطريقة سهلة وبسيطة ومتنوعة مما يجعل الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية والذي يعاني من صعوبات في مهارات الادراك البصري خاصة لديه شغف في التركيز والانتباه لتلقي التعليمات وأداء المهام لإنجاز المهمة المطلوبة منه وإدراك دوره في المجموعة مما يرفع من مستوى إدراكه لذاته مما يجعله يبدع وينمي قدراته الابداعية والعقلية.

والطفل في هذه المرحلة ينجذب إلى الألعاب المختلفة لذا يجب فسح المجال أمامه لإشباع رغباته, وميله للحركة من خلال مزاولة الألعاب المختلفة من ضمنها الألعاب الشعبية في درس التربية الرياضية والتي تساعده في التعرف على الأشكال والألوان والأحجام فضلاً عن ذلك تنمي لديه اتجاهات نمو وفهم الذات الجسمية وضبط حركاته والتوافق ما بين العين واليد, والعمل بيديه وقدميه وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية, ومن أجل نمو إدراكي عام في العمليات العقلية.ولقد شكل البحث

الحالي حسب إعتقاد الباحثة منهجاً قيماً في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك لانها ركزت علي تنمية علي بعض أبعاد مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري– التمييز بين الشكل والأرضية– الإغلاق البصري– التمييز بين الإدراك العلاقات المكانية– الذاكرة البصرية)، والذي يمكن إستخلاصه من نتائج هذا البحث هو تغيير الأسلوب المتبع في التعامل الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من حيث البحث عن جوانب القوة لديهم، والإنطلاق منها لنتجاوز مواطن ضعفهم.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلى:

- تعزيز التراث الشعبي بكافة أنواعه وخاصة الألعاب الشعبية في مؤسسات الطفولة المبكرة، وتضمينه في مناهجها، وبرامجها.
- القيام ببرنامج توعية للمجتمع للتعرف علي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وخصائصهم، واحتياجاتهم.
- الحد من مشكلة صعوبات التعلم، والتغلب عليها، وذلك من خلال العمل بشكل تكاملي بين الأسرة والروضة والمعلم والمرشد التربوي والمنهج المدرسي.
- توعية المعلمات والوالدين، وتدريبهم علي كيفية التعامل مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- التنوع في استخدام طرق، ومداخل تعليمية لتنمية مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- ضرورة الإفادة من أدوات البحث المتضمنة لمهارات الإدراك البصري والألعاب الشعبية التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، وتضمينها للمناهج الخاصة بالطفل، ودعوة القائمين علي المؤسسات التربوية والتعليمية إلي الإستعانة بها لتنمية مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

دراسات مقترحة:

تقترح الباحثة عدة دراسات في ضوء نتائج البحث الحالي وذلك لمتابعة الجهود البحثية في هذا المجال وإستكمالاً لهذا البحث، وهي الدراسات التالية:

- فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الشعبية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج قائم علي بعض المأثورات الشعبية لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (العاديين والمدمجين).

المراجع:

- إبراهيم، علا توفيق.(٢٠٠٨). تأثير الألعاب الشعبية والحركية علي تنمية التفاعل الإجتماعي وتحسين المهارات الحركية الأساسية والنمو الإدراكي بمرحلة الثانية من رياض الأطفال. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعه حلوان، العدد ٥٥.
- إبراهيم،خالدة (٢٠٠٤). أثر برنامج الألعاب الشعبية لتطوير القابلية الذهنية للأطفال بعمر ٨ سنوات، المجلة الرياضية المعاصرة، العدد الثاني.
- إبراهيم, سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم, مكتبة إتيراك, القاهرة.
- أبو عميرة, غريب (٢٠٠٥). فعالية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الذين تعرضوا لصدمة التفكك الأسري بعمر (٥-٦) سنوات, رسالة دكتوراه, جامعة عمان العربية.
- أحمد, آية سعيد عبد السميع (٢٠١٨). تأثير برنامج ترويح رياض باستخدام الألعاب الشعبية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال, المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة بور سعيد, ع ٣٥.
- الحارثي, صبحي سعيد عويض (٢٠١٨). فاعلية اللعب الحركي في تحسين الادراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة, المؤسسة العربية للتربية والعلوم.
- الحوامدة, أحمد محمود (٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم, دار بن النفيس للنشر والتوزيع, الأردن.
- الراشد, ليندا (٢٠١٠). الدلالات التميزية لمهارات الادراك البصري لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة والعاديات بالمملكة العربية السعودية, ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة الخليج العربي, البحرين.
- الزيات, فتحي مصطفى (٢٠٠٨), قضايا معاصرة في صعوبات التعلم, دار النشر للجامعات, القاهرة.
- ---------- (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ----------(٢٠٠٧). بطارية التقدير التشخيصي لذوي صعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- السيد, سمر عبد المجيد (٢٠١٥). فعالية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام, دكتوراه, كلية التربية الرياضية بنات, جامعة الزقازيق.
- الصالح, بثينة ناصر (٢٠١٢). فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة, ماجستير, جامعة الملك سعود.
- الطواب, سيد محمود (٢٠١٢). صعوبات التعلم في رياض الأطفال, مركز الاسكندرية للكتاب, الاسكندرية.
- العارضة، محمد عبد الله) ٢٠٠٣) .النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته .عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العدل, عادل محمد (٢٠١٠). العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات, دار الكتاب الحديث, القاهرة.
- ----------(٢٠١١). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي, دار الكتاب الحديث, القاهرة.
- ---------- (٢٠١٣). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة, دار الكتاب الحديث, القاهرة.
- العناني، حنان (٢٠٠٩). الدلالات التربوية للالعاب الشعبية، الكويت، مجلة المعرفة، العدد ١٧٣.
- القداح, أمل محمد أحمد (٢٠١١). فعالية حقيبة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة, كلية التربية, مجلة كلية التربية.
- القريطي, عبد المطلب أمين (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- المجلس الأعلى للشباب والطفولة (١٩٩٨). قطاع البحوث, بناء وحدات نموذجية للجميع, القاهرة.
- المغازي, ولاء محمد محمود (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والاستجابة المناعية لأطفال مرضى السرطان, ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة السلوان.
- المفتي، بيريفان عبدالله محمد سعيد (٢٠١٥).علاقة صعوبات التعلم النمائية بالإدراك البصري لدي الأطفال ماقبل المدرسة،مجلة زانكو الإنسانيات، جامعة صلاح الدين، العراق.
- النهدي, غالب بن حمد (٢٠١٤). فعالية التعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض مهارات الادراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثان الابتدائي, مجلة التربية الخاصة, جامعة الزقازيق, العدد٨.

- الوفقي, راضي (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- بطرس, بطرس حافظ (٢٠٠٩). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم, دار المسيرة للنشر, عمان.
- جابر, جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم, تنمية وتعميق, دار الفكر العربي, القاهرة.
- جادو, أميمة منير (٢٠٠٤). تربية الطفل في التراث الشعبي المصري, عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية, القاهرة.
- حسن, طارق السيد (٢٠٠٥). فاعلية الالعاب الشعبية في إكساب بعض المفاهيم الموسيقية للأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, دكتوراه, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.
- حليمة, بهلول (٢٠١٥). أثر استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية الأولية دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم التحضيري, ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد لمين دباغتين, الجزائر.
- زنقور, ماهر محمد صالح (٢٠١٤). موقع تعليمي تفاعلي في ضوء أنظمة إدارة التعلم الالكتروني وأثره في تنمية مهارات الادراك البصري وتوليد المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات, المملكة العربية السعودية, كلية التربية بالوادي الجديد, جامعة اسيوط, مجلة تربويات الرياضيات, المجلد ١٧, ع٥.
- سالم، محمود عوض الله ومجدى محمد الشحات (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
- سليمان, السيد عبد الحميد (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية, عالم الكتب للنشر, القاهرة.
- شلبي،أمينه إبراهيم (٢٠٠٤). الإدراك البصري لدي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، كلية التربية،جامعة المنصورة.ع٥٥,ج٢..
- صباح, منصور عبد الله (٢٠١٤). الفروق في مهارات الادراك البصري بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة وكل من التلاميذ العاديين والفائقين في القراءة بالصف الرابع الابتدائي في مملكة البحرين, مجلة التربية الخاصة, كلية التربية بالزقازيق, العدد ٧.
- عامر, سكينة إبراهيم (٢٠١١). دور اللعبة الشعبية في الحفاظ على الهوية الذاتية للطفل المصري في ظل افرازات العولمة, مجلة الطفولة والتنمية, المجلس العربي للطفولة والتنمية, ع١٨.

- عبد الرسول, محمد عمر (٢٠٠٤). دور الألعاب الشعبية في تفعيل برامج الرياضية للجميع بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم, ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة حلوان.
- عبد العال, رمضان محمود (٢٠١٣). تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب الشعبية الترويحية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الانتماء لدى طفل الروضة, مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية,كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط, العدد ٣٦, ج٣.
- عزيز, أحلام دارا (٢٠١١). أثر الألعاب الشعبية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) , مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة الموصل, العراق , ع٥٧.
- غنايم، عادل صلاح (٢٠١٦). البرامج العلاجية لصعوبات التعلم، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- غنيم, حنان عبده يوسف (٢٠١٠). فاعلية استخدام متحف افتراضي لمصر وتراثها في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة, دكتوراه, كلية رياض الأطفال , جامعة الاسكندرية.
- قطامي, يوسف (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم, دار المسيرة للنشر, عمان.
- كمبش، ماجدة حميد (٢٠١٢). اثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي حركي لتلميذات الصف الأول الإبتدائي، مجلة جامعة دمشق، العراق، المجلد ٢٨، ع٣.
- ليرنر, جانيت وآخرون (٢٠١٤). صعوبات التعلم والاعاقات البسيطة ذات العلاقة ترجمة سهى محمد الهاشم, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان.
- محبك, أحمد زياد (٢٠٠٧). من التراث الشعبي, دار المعرفة, القاهرة.
- محمد, دعاء محمد عبد المنعم (٢٠١٦). تأثير برنامج للألعاب الشعبية على الشعور بالأمن وتطوير بعض القدرات الحركية للأطفال الأيتام من سن ٨-١١ سنة , كجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية, كلية التربية الرياضية, جامعة أسيوط, ع ٤٣, ج٣..
- محمد, مروى سالم سالم (٢٠١٢). أثر تدريب الإدراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي, دكتوراه, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.
- محمود, أحلام حسن (٢٠١٠). صعوبات بين التنظير والتشخيص والعلاج, مركز الاسكندرية للكتاب , الاسكندرية.
- محمود, جيهان أحمد (٢٠١٢). أثر استخدام مدخل الألعاب الشعبية في تنمية بعض

المهارات الحركية والوعي التراثي لدى طفل الروضة, ماجستير, كلية التربية, جامعة سوهاج.

- محمود, غسان نمر (٢٠١٦). الألعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية والحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية, مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي, الجامعة الاردنية.
- منصور, منال محمد سيد (٢٠١٢). تأثير الألعاب الشعبية والارتجال الحركي على خفض حدة الشعور, بالخجل والثقة بالنفس للتلميذات في مرحلة المراهقة, مجلة علوم وفنون, كلية التربية الرياضية بنات, جامعة حلوان, ع٤٣.

- **Campbell, E. (2007). The effects of a method of art instruction on the visual perception ability of kindergarten children. Dissertation abstract international (48) 16-29.**
- **Dhingra, rajini and manhas, sarika and kohli, nidhi. (2010). Relationship of perceptual abilities with academic performance of children. University of j by ammu india.**
- **Gimeno_Galindo & others (2009): training activites for visual perceptual skills visual closure (Basic level), Sarea.**
- **Kovacevic. T. & poic. s. & karlovac.t. (2013). Contribution of traditional games to the quality of students relation &frequency of students socialization in primary education. Vol 16. Creation journal of education.**
- **Kurtz, A. (2006). Visual perception problems in children with ADHD autism and other learning disabilities: a guide for parents and professionals, London: Jessica kingsley publishers.**
- **Lahwal, Fathia; Al-Ajlan, Ajlan S.; Amain, Mohamad (2016). A Proposed Framework between Internal, External and Pedagogy Dimensions in Adoption of Interactive Multimedia e-Learning. Turkish Online Journal of Distance Education, v17 n4 Article 11 p158-174.**

- **Lee.M. (2003). Educational psychology, A cognitive view new york, huh Rineheat and wiston.**
- **Richardson, u, leppanen ph, leiwo, M (2003). Speech perception of infants risk for dyslexia differ at the age of 6 monthes developmental neuropsychology, 385 (3).**
- **Sato, aiko de hann, jonathan (2016). Applying an experiential learning model to the teaching of galeway strategy board games in eases of learning disabilities international journal of instruction, v9. Nl p3-16.**
- **Turkigton, C& Harris, J (2006). The encyclopedia of learning disabilieties , new york, fact on file.**
- **Uther, Maria; Banks, Adrian P (2016). The influence of affordances on user preferences for multimedia language learning applications. Behaviour & Information Technology. Vol. 35 Issue 4, p277-289.**
- **Youngiae, chun& kiho, youm (2015). Locomotorplay and motor cycle in synergy international journal of multimedia & ubiquitous engineering, vol 10 Issue p19-226.**
-